29 - { والتفت الساق بالساق } أي التفت ساقه بساقه عند نزول الموت به وقال جمهور المفسرين : المعنى تتابعت عليه الشدائد وقال الحسن : هما ساقاه إذا التفتا في الكفن وقال زيد بن أسلم : التفت ساق الكفن بساق الميت وقيل ماتت رجلاه ويبست ساقاه ولم تحملاه وقد كان جوالا عليهما وقال الضحاك : اجتمع عليه أمران شديدان : الناس يجهزون جسده والملائكة يجهزون روحه وبه قال ابن زيد والعرب لا تذكر الساق إلا في الشدائد الكبار والمحن العظام ومنه قولهم : قامت الحرب على ساق وقيل الساق الأول تعذيب روحه عند خروج نفسه والساق الآخر شدة البعث وما بعده